

لسان العرب

(قمل) القَمَلُ معروف واحدته قَمَلَةٌ قال ابن بري أوله الصُّؤَابُ وهي بيض القَمَلِ
الواحدة صُؤَابَةٌ وبعدها اللّـزِـقَةُ .

(* قوله « وبعدها اللزقة » وقوله « ثم الفنضج » كل منهما في الأصل بهذا الضبط) ثم
الفَرَعَةُ ثم الهَرَرُ نَعَةٌ ثم الحِنْدَبِجُ ثم الفِنْدُضِجُ ثم الحَنْدَلِيسُ وقوله وصاحبٍ لا
خير في شيبابه أَصْبَحَ شُؤْمٌ العَيْشُ قد رَمَى به حُوتًا إِذَا ما زَادُنَا جِئْنَا به
وقَمَلَةٌ إِنّ نحنُ باطَشْنَا به إِنما أَرَادَ مِثْلَ قَمَلَةٍ فِي قَلْبَةٍ غَنَائِهِ كَمَا قَدَّ مَنَا
فِي قَوْلِهِ حُوتًا إِذَا ما زَادُنَا جِئْنَا به وَلَا يَكُونُ قَمَلَةٌ حَالًا إِلَّا عَلَى هَذَا كَمَا لَا
يَكُونُ حُوتًا حَالًا إِلَّا عَلَى ذَلِكَ وَنظير كل ذلك ما حكاه سيبويه C من قولهم مررت بزيدٍ
أَسَدًا شَدَّةً لَا تَرِيدُ أَنَّهُ أَسَدٌ وَلَكِنْ تَرِيدُ أَنَّهُ مِثْلُ أَسَدٍ وَكُلُّ ذَلِكَ مَذْكَورٌ فِي مَوَاضِعِهِ
وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا قَمَالٌ وَقَمَلٌ وَقَمَلٌ رَأْسُهُ بِالْكَسْرِ قَمَلًا كَثُرَ قَمَلٌ رَأْسُهُ وَقَوْلُهُمْ
عُلٌّ قَمَلٌ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ وَعَلِيهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ
الْقَدُّ فِي عُنُقِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ النِّسَاءِ عُلٌّ قَمَلٌ يَقْدِرُ فِيهَا فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا
يُخْرِجُهَا إِلَّا هُوَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَصِفَةِ النِّسَاءِ مِنْهُنَّ عُلٌّ قَمَلٌ أَيُّ ذُو قَمَلٍ كَانُوا
يَغْلُونَ الْأَسِيرَ بِالْقَدِّ وَعَلِيهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ وَلَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ عَنْهُ بِحِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَمَلُ
الْقَدِرُ وَهُوَ مِنَ الْقَمَلِ أَيْضًا وَقَمَلُ الْعَرَفِ فَجَ قَمَلًا اسودَّ شينًا وصار فيه
كالقَمَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَمَلُ الْعَرَفِ فَجَ إِذَا اسودَّ شينًا بعد مطر أصابه فَلَانَ عُدُوهُ
شِبَّهَ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ وَقَمَلُ بطنه ضخمٌ وَأَقَمَلُ الرَّمْتُ تَفَطَّرَ بِالنِّبَاتِ
وَقِيلَ بَدَا وَرَقُهُ صِغَارًا وَقَمَلُ الْقَوْمِ كَثُرُوا قَالَ حَتَّى إِذَا قَمَلَتِ بَطُونُكُمْ
وَأَيْتَمَ أَبْنَاءُكُمْ شَبَبُوا وَقَلَابَتُمْ طَهَّرَ الْمَجَنِّ لَنَا إِنْ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ
الْخَبُّ الْوَاوُ فِي وَقَلَابَتُمْ زَائِدَةٌ وَهُوَ جَوَابُ إِذَا وَقَمَلَتِ بَطُونُكُمْ كَثُرَتْ قِبَائِلُكُمْ بِهَذَا
فَسَرَهُ لَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ وَقَمَلُ الرَّجُلِ سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ وَامْرَأَةٌ قَمَلَةٌ وَقَمَلِيَّةٌ
قَصِيرَةٌ جَدًّا قَالَ مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَّامَةَ قَمَلِيَّةٌ إِذَا خَرَجَتْ فِي يَوْمِ عِيدِ تُوَّارِ بُوهُ
أَيُّ تَطْلُبُ الْإِرْبَةَ وَالْقَمَلِيُّ بِالْتَحْرِيكِ مِنَ الرِّجَالِ الْحَقِيرِ الصَّغِيرِ الشَّانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِي لَشَاعِرٍ مِنَ الْبَيْضِ لَا دَرَّامَةَ قَمَلِيَّةٌ تَبْذُرُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمَا
وَأَنْشَدَ لِآخِرٍ أَيْ قَمَلِيٍّ مِنْ كَلْبِيَّةٍ هَجَوْتَهُ أَبُو جَهْضَمٍ تَغْلِي عَلِيٍّ مَرَا جِلُّهُ ؟
وَالْقَمَلِيُّ أَيْضًا الَّذِي كَانَ بَدَوِيًّا فَعَادَ سَوَادِيًّا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَمَلِيُّ
صِغَارُ الذَّرِّ وَالذَّبِّيُّ وَقِيلَ هُوَ الذَّبِّيُّ الَّذِي لَا أَجْنَحَةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ صَغِيرٌ لَهُ جَنَاحٌ

أَحْمَرُ وَفِي التَّهْدِيبِ هُوَ شَيْءٌ أَصْغَرُ مِنَ الطَّيْرِ لَهُ جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ عِكْرَمَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ وَهِيَ الصَّغَارُ مِنَ الْجَرَادِ وَاحِدَتُهَا قُمَّةٌ قَالَ الْفَرَّاءُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
وَاحِدَ الْقُمَّةِ لُجْجَانَةٌ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكَّاعٍ وَصَائِمٍ وَمُؤَيِّمٍ الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا قُمَّةٌ لُجْجَانَةٌ
فَدُوٌّ وَيَدِيَّةٌ تَطِيرُ كَالْجَرَادِ فِي خَلْقَةِ الْحَلَامِ وَجَمْعُهَا قُمَّةٌ لُجْجَانَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ شَيْءٌ
يَقَعُ فِي الزَّرْعِ لَيْسَ بِجَرَادٍ فَيَأْكُلُ السَّنْبِيلَةَ وَهِيَ غَضَّةٌ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ فَيَطُولُ الزَّرْعُ وَلَا سُنْدُبِيلَ
لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحَمَّانُ وَقَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ صَغَارٌ يَعْنِي الدَّسَّابِيَّ وَأَقَمَّ لُجْجَانَةٌ الْعَرَبُ فَجَّ وَالرَّيْمُ مَثَلٌ إِذَا بَدَأَ وَرَقَهُ
صَغَارًا أَوْ لَوْ مَا يَتَفَطَّرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْحَلَامَ وَهُوَ لَا يَأْكُلُ أَكُلَ
الْجَرَادِ وَلَكِنْ يَمْتَصُّ الْحَبَّ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الدَّقِيقُ وَهُوَ رَطْبٌ فَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ وَخَيْرُهُ وَهُوَ
خَبِيثٌ الرَّائِحَةُ وَفِيهِ مِثَابَةٌ مِنَ الْحَلَامِ وَقِيلَ الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ دَوَابُّ صَغَارٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرَادَانِ إِلَّا
أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا وَاحِدَتُهَا قُمَّةٌ تَرْكَبُ الْبَعِيرَ عِنْدَ الْهَزَالِ قَالَ الْأَعَشِيُّ قَوْمًا تُعَالَجُ
قُمَّةٌ لُجْجَانَةٌ أَبْنَاؤُهُمْ وَسَلَاةٌ أُجْدَاةٌ وَبَابَاةٌ مُؤَصَّدَاةٌ وَقِيلَ الْقُمَّةُ لُجْجَانَةٌ قَمَلٌ النَّاسُ وَلَيْسَ
بِشَيْءٍ وَاحِدَتُهَا قُمَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْمَلُ الَّذِي قَدْ اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرِ الْمَحْكَمِ وَقَمَلَى
مَوْضِعٌ وَإِنْ أَعْلَمَ